نجوم الرياضة بين تقطيع الأخشاب واللعب مع الكلاب

باولو ديبالا يمارس التمارين بمنزله

تشيرو إيموبيلي في المطبخ مع زوجته

أليكسيس سانشيز يقطع الخشب مع كلابه

سيرخيو راموس في قاعة الجيم بمنزله

بحث لاعبو كرة القدم في أوروبا عن وسائل مختلفة لملء وقت فراغهم في ظل تعليق المنافسات بسبب فيروس كورونا المستجد، وينشرون عبر مواقع التواصل نشاطات متنوعة مثل تمضية الوقت مع أولادهم، الاهتمام بعشب الحديقة، واللعب مع كلابهم.

وفرض تفشي فيروس «كوفيد-19» الذي حصد حياة أكثر من ستة آلاف شخص حول العالم، شللا شبه كامل في المنافسات الرياضية، لاسيما في أوروبا حيث تم تعليق منافسات معظم البطولات الوطنية، إضافة إلى مسابقتي دوري الأبطال و«يوروبا ليغ» القاريتين. وترافقت هذه الإجراءات مع قيود صارمة على حركة التنقل والسفر، ما وضع اللاعبين في مواجهة واقع غير مألوف في فترة من الموسم عادة ما يكون جدولها مزدحما، لاسيما مع اقتراب البطولات والمسابقات من مراحلها الأخيرة الحاسمة.

ولجأ العديد من نجوم اللعبة إلى حساباتهم على مواقع التواصل لمشاركة تجارب غير مألوفة بالنسبة إليهم في هذه الفترة، وأقر العديد منهم بأنه «لم يتبق شيء» للقيام به، في انتظار معرفة ما سيكون عليه مصير الموسم.

ومن هؤلاء لاعبو ريال مدريد الإسباني الذين وضعوا في حجر صحي الأسبوع الماضي، بعد تسجيل إصابة أحد لاعبي فريق كرة السلة في النادي الملكي بڤيروس كورونا المستجد.

ونشر قائد فريق كرة القدم المدافع سيرخيو راموس لقطات وأشرطة مصورة له وهو يقوم بتمارين رياضية داخل منزله على آلة الجري.

أما ماركو أسنسيو الذي تعرض لإصابة في الركبة صيف العام 2019، فنشر صورة له وهو يواصل التعافي، ولكن هذه المرة في حديقة منزله.

أما زميلهما المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، والذي يعرف عنه حبه لتمضية الوقت في منزله، فنشر صورا له وهو يقوم بتمارين الإحماء ورفع الأثقال.

لكن اللاعب المعتاد، كغيره من المحترفين، على تخصيص وقت طويل للتمارين والتزامات الحفاظ على اللياقة، أقر بأنه بدأ يشعر بالملل.

وقال في شريط مصور «أنا هنا، في حديقة منزلي، ليس لدي ما أقوم به».

وظهر المهاجم البالغ من العمر 32 عاما في الشريط إلى جانب كلبه، وهو ما دفع العديد من مستخدمي مواقع التواصل إلى مقارنته بالممثل الأميركي ويل سميث في فيلم «آي ام ليغند»، حيث يمضي وقتا طويلا مع كلبه بمفردهما في مدينة نيويورك، بعدما أصبح البشري الوحيد بصحة سليمة في المدينة الأميركية، ناجيا من وباء قضى على غالبية سكانها.

أما الفرنسي فابيان كازور لاعب نادي ريال مدريد لكرة السلة، فأطلق قناة بث مباشر عبر مواقع التواصل لعرض ما يواجهه خلال فترة الحجر الصحي، وقام من خلالها بتحدي رياضيين ومشاهير بتمارين متزامنة، مثل البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى النادي الملكي، وزميله السابق السلوفيني لوكا دونشيتش لاعب دالاس مافريكس حاليا، والذي يجد نفسه أيضا في المنزل في ظل تعليق دوري كرة السلة في الولايات المتحدة.

أما لاعبو برشلونة بطل الدوري الإسباني، فيخضعون في المنزل لبرنامج تدريب رياضي «محدد وخاص» بكل منهم، وضعه الجهاز الفني للفريق، ويقوم بمراقبته عن بعد باستخدام أجهزة قياس بيومترية.

ونشر قائد الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي صورة تجمعه مع نجليه في منزله، مرفقة برسالة جاء فيها «هذه أوقات معقدة بالنسبة إلينا جميعا. نحن قلقون مما سيحدث ونريد ان نساعد من خلال وضع أنفسنا مكان الذين يعانون من أسوأ ما يحصل لأنه أثر عليهم بشكل مباشر أو من خلال تواجدهم على الخط الأمامي في المستشفيات والمراكز الطبية». وتشكل التمارين الفردية محورا أساسيا لنشاطات اللاعبين في منازلهم.

ونشر المهاجم البولندي لبايرن ميونيخ الألماني روبرت ليڤاندوفسكي صورة له وهو يقوم بالتمارين المنزلية وابنته مستلقية على ظهره، مرفقا الصورة بتعليق ساخر جاء فيه «تمارين قاسية في المنزل».

أما البرازيلي دوغلاس كوستا لاعب يوڤنتوس الإيطالي الذي وضع كل أفراده في الحجر بعد ثبوت إصابة زميلهم دانييلي روغاني بالڤيروس، فنشر شريطا مصورا وهو يقوم بمراوغة كلبه بالكرة في حديقة منزله.

أما زميله المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا فنشر أشرطة مصورة لقيامه بالتمارين على مرأى من كلبه الذي حاول مرارا منعه من مواصلة ذلك.

ونشر التشيلي أليكسيس شانشيز المعار الى إنتر ميلان من مان يونايتد الإنجليزي، صورا وهو يقوم بجمع قطع من الخشب.

وانصرف مهاجم لاتسيو تشيرو إيموبيلي إلى ابتكار تقنيات «ترقيص» الكرة لكن باستخدام ألعاب صغيرة، أو إعداد وجبات طعام لعائلته.

وفي فرنسا، انصرف لاعبون إلى هوايات بسيطة.

ولجأ لاعب رين، جيمس ليا سيليكي، الى حسابه على «تويتر» لنشر مواعيد برامج المسابقات التلفزيونية، وكشف حبه للبرامج الغنائية.

5 إصابات كورونا في ڤالنسيا

أكد نادي ڤالنسيا الإسباني لكرة القدم ان اختبارات خمسة من لاعبيه وموظفيه بينهم الأرجنتيني إيزيكييل غاراي، الخاصة بڤيروس كورنا المستجد جاءت إيجابية.

وأشار ڤالنسيا إلى أن جميع المصابين هم «الآن في منازلهم، وبصحة جيدة وملتزمون بالعزل الذاتي».

4 سيناريوهات لإنهاء الليغا

أكد رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، لويس روبياليس الكشف عن مستقبل البطولات المحلية والقارية خلال الأيام القليلة المقبلة رغم وجود العديد من الآراء المختلفة بسبب تفشي وباء كورونا.

وقال روبياليس، في تصريحات لإذاعة «كادينا كوبي» الإسبانية: «أنا بطبيعتي متفائل، لكن قدمي دائماً على الأرض، وأكثر ما يقلقني هو كرة القدم».

وأضاف: «نواصل العمل على الـ4 سيناريوهات المتوقعة، من الأكثر تفاؤلا إلى الأكثر تشاؤما، وقريبا سنقدم الإجابات عما سيحدث للمنافسة».

«كورونا» سيغيّر العالم

رأى الرئيس السابق لنادي بايرن ميونيخ أولي هونيس أن المشاكل التي تواجهها كرة القدم في الوقت الحالي هي «الأقل خطورة» بالنظر إلى الرهانات الصحية المرتبطة بتفشي ڤيروس كورونا المستجد.

ونقلت مجلة كيكر عن هونيس قوله «الجميع بحاجة لأن يدرك أننا فقط في بداية هذه المشكلة»، مضيفا «مع ڤيروس كورونا لدينا مشكلة تؤثر علينا جميعا وستؤدي إلى تغيير العالم». وأشار إلى أن التساؤلات الحالية حول تأجيل مباراة أو إلغاء المسابقات «هي الأقل خطورة، في حين أن الأطباء في إيطاليا عليهم أن يقرروا بين الحياة والموت لأن ليس لديهم ما يكفي من أجهزة التنفس الصناعي لجميع مرضاهم».

مانشيني يؤيد فكرة تأجيل كأس أوروبا

أكد مدرب المنتخب الإيطالي لكرة القدم روبرتو مانشيني أنه يؤيد فكرة تأجيل نهائيات كأس أوروبا المقررة هذا الصيف، إلى العام المقبل بسبب ڤيروس كورونا المستجد.

وقال مانشيني: «كنا سنفوز بالبطولة الأوروبية هذا الصيف، ويمكننا أيضا أن نفوز بها عام 2021». وأضاف: «دعونا ننتظر لنرى ما سيقرره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لكنني أتكيف مع كل شيء، فالأولوية الآن هي إنقاذ الأرواح».

ويعقد الاتحاد الأوروبي اجتماعا اليوم لبحث مصير مسابقات الأندية وبطولة كأس أوروبا المقررة من 12 يونيو إلى 12يوليو المقبلين، في ظل تفشي ڤيروس كورونا المستجد وتأثيره على مختلف الأحداث الرياضية. وتستضيف إيطاليا ضيفتها تركيا في العاصمة روما بالمباراة الافتتاحية للبطولة، المقررة في 12 دولة احتفالا بالذكرى الستين لانطلاقها.

وتابع: «الحقيقة هي أن المشاكل التي نواجهها الآن ستواجهها دول أخرى قريبا».

وأردف قائلا: «أولا وقبل كل شيء نحن بحاجة إلى حماية صحة الناس، ويجب أن ننتظر الذروة، ثم عندما يبدأ هذا الوضع في الهدوء يمكننا أن نبدأ في الحديث وتقرير كل شيء في وقت لاحق».

اليابانيون عن «طوكيو 2020»: لا يمكننا التضحية بحياة الناس

تتزايد الشكوك بإمكانية أن يقام أولمبياد طوكيو في موعده المقرر الصيف المقبل، مع تأكيد العديد من المسؤولين واليابانيين أن حياة الناس أهم من كل شيء، بعدما أرخى ڤيروس كورونا المستجد بظلاله الثقيلة على العالم، وليس فقط على الصعيد الرياضي.

ورغم تأكيد مسؤولين يابانيين مثل رئيس الوزراء شينزو آبي، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، ان الاستعدادات لإقامة دورة الألعاب الصيفية في موعدها المقرر بين 24 يوليو والتاسع من أغسطس لاتزال على قدم وساق، يشكك الكثيرون في إمكانية أن يكون العالم جاهزا لانطلاقها، مع تزايد عدد الإصابات والوفيات في العالم جراء «كوفيد - 19».

وأتت أبرز دعوة لإرجاء الألعاب، وهي أكبر حدث رياضي عالمي يستقطب آلاف الرياضيين وملايين المشجعين، من الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي رأى إمكانية لإقامتها في صيف 2021 بدلا من هذا العام.

ومع تعليق أحداث كبيرة مثل دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين والبطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وإرجاء انطلاق الموسم الجديد من بطولة الفورمولا واحد، يبدو مصير ألعاب طوكيو 2020 في مهب الريح.

وبدا جليا أن الشارع الياباني لا يحبذ أن تقام الألعاب الصيف المقبل في ظل مخاطر العدوى من وفود الأجانب الى البلاد، وهذا ما شدد عليه كوكي ميورا، ابن الـ27 عاما الذي يعمل في شركة إنترنت.

وقال ميورا لوكالة «فرانس برس»: «لأكون صادقا، حتى لو تغلبت اليابان على هذه الأزمة، فلن نستقبل زوارا من العالم. أعتقد أنه من الأفضل ألا تقام. لا يمكننا التضحية بحياة الناس من أجلها». وشدد الشاب الياباني على ضرورة إرجاء الألعاب أو إلغائها بالكامل.

ولا يختلف موقف ميورا عن موقف شريحة واسعة من الشعب الياباني. فبحسب استطلاع أجرته قناة «ان اتش كاي» الرسمية بين 6 و9 الحالي، حيث تبين أن 45٪ يعارضون المضي قدما بالألعاب، فيما رأى 40٪ أنه يجب أن تقام في موعدها.

ورأت عمدة طوكيو يوريكو كويكي أن إلغاء الألعاب أمر «لا يمكن تصوره»، لكن القرار يقع على عاتق اللجنة الأولمبية الدولية التي تخطط لإجراء محادثات طارئة مع الاتحادات الرياضية الدولية بشأن الڤيروس، وفقا لمصدر في الهيئة الدولية.

وشدد باخ على أن اللجنة الأولمبية الدولية ستتبع توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن الإرجاء المحتمل، لكنه أقر أيضا بأن إلغاء التصفيات المؤهلة لألعاب فرض «مشاكل جدية».

يوڤنتوس لتمديد عقد رونالدو

رغم توقف النشاط الرياضي في إيطاليا حتى الشهر المقبل كإجراء احترازي بسبب تفشي ڤيروس كورونا المستجد في البلاد، يحاول فريق يوڤنتوس استغلال فترة التوقف لتمديد التعاقد مع النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو، حسبما أفادت تقارير صحافية.

وذكر موقع «توتو سبورت» الإيطالي، أن إدارة يوڤنتوس، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في المواسم الثمانية الأخيرة، ترغب في تمديد التعاقد مع رونالدو لمدة عامين آخرين، وهو ما يعني بقاءه مع الفريق حتى سن 39 عاما.

وينتهي عقد رونالدو (35 عاما) مع يوڤنتوس عام 2022، ورغم كبر سن اللاعب، الفائز بجائزة أفضل لاعب كرة في العالم خمس مرات، لكنه مازال يقدم أداء لافتا ويعتبر من أبرز لاعبي الدوري الإيطالي حاليا.

اجتماع بين «الأولمبية» والاتحادات اليوم

أكد مصدر مقرب من اللجنة الأولمبية الدولية أن رئيسها الألماني توماس باخ سيعقد اليوم اجتماعا تقييميا عبر الهاتف مع الاتحادات الرياضية الدولية لإبلاغها بالوضع الحالي عقب انتشار ڤيروس كورونا المستجد، وذلك قبل خمسة أشهر من انطلاق الألعاب الأولمبية في طوكيو.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان الاجتماع الهاتفي سيعقد في الساعة 3 عصرا بتوقيت الكويت، ويهدف إلى «إطلاع الاتحادات الدولية على الوضع وكذلك اللجان الأولمبية الوطنية والرياضيين».

وأضاف أن اللجنة الأولمبية الدولية «ستقيم الإجراءات المتخذة» للاستجابة الى عواقب أزمة ڤيروس كورونا المستجد «وستتاح للاتحادات فرصة طرح الاسئلة».

500 مليون دولار خسائر الـ«NBA»

علقت رابطة دوري كرة السلة الأميركي منذ ليل الأربعاء الماضي منافسات «حتى إشعار آخر» في أعقاب اكتشاف إصابة لاعب ارتكاز يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير بڤيروس كورونا المستجد الذي يجتاح العالم، وسط ترجيح بتوقف المباريات لشهر على الأقل.

وبعد مرور قرابة أسبوع على هذا القرار، تطرح تساؤلات حول مصير الموسم والتطورات الجديدة والعواقب المحتملة لقرار التعليق.

وارتفع عدد اللاعبين المصابين إلى ثلاثة، وذلك بانضمام لاعب ديترويت بيستونز كريستيان وود الى غوبير وزميله الأخير في يوتا دونوفان ميتشل.

وأعلن مفوض رابطة الدوري آدم سيلفر الخميس ان إيقاف البطولة سيستمر على الأرجح «ما لا يقل عن 30 يوما»، أي حتى 10 أبريل.

وكان من المقرر أن ينتهي الموسم المنتظم في 15 ابريل على أن تبدأ الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» في 18ابريل المقبل.

لم يقدم سيلفر أي إشارة حول ما إذا كانت الرابطة تفكر في تقصير الموسم العادي أو الأدوار الاقصائية، معتبرا أنه من الصعب معرفة ما هي الخيارات في هذه المرحلة. لكنه استطرد «حتى وإن غبنا لمدة شهر، ستة أسابيع، بإمكاننا دائما أن نعاود الموسم»، من دون أن يتطرق إلى السيناريو الأسوأ وهو إلغاء الموسم بأكمله.

لكن يبدو أن الأسابيع الستة لن تكون كافية لكي يعاود الدوري والرياضات الأخرى نشاطها في البلاد، وذلك استنادا الى التوصيات التي صدرت الأحد عن مراكز مراقبة الأمراض في الولايات المتحدة (سي دي سي).

من الناحية الاقتصادية، بدأ الموسم أصلا بمشكلة ديبلوماسية مع الصين تسببت فيها تغريدة على «تويتر» لداريل موري، المدير العام لهيوستن روكتس، دعم فيها المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية في هونغ كونغ. وقدر سيلفر في فبراير الماضي الخسائر الناتجة عن الرد الصيني على التغريدة، بما شمل مقاطعة منتجات الأندية ووقف بث مباريات الدوري، بـ «مئات الملايين الدولارات».

وفي حال أجبرت رابطة الدوري على اتخاذ قرار إلغاء الموسم المنتظم بأكمله، قد تصل الخسارة الى حدود 500 مليون دولار بحسب تقدير جون فرومان، الأستاذ في جامعة فاندربيلت، في مقابلة مع وكالة فرانس برس.

وبحسب مجلة «فوربس»، تبلغ عائدات كل مباراة في الموسم المنتظم قرابة 1,2 مليون دولار، وتتبقى 259 مباراة قبل الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، ما يعني خسائر فادحة في حال اتخاذ قرار إلغاء هذه المباريات. وفي حال أقيمت خلف أبواب موصدة في وجه الجمهور، ستصل الخسائر الى قرابة 310 ملايين دولار من مبيعات التذاكر.

تعليق النشاط الكروي في البرازيل

أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إيقاف جميع المباريات حتى إشعار آخر بسبب وباء كورونا المستجد.

وكان الاتحاد البرازيلي استبعد تأجيل مسابقاته عندما قرر إقامة المباريات من دون جمهور، لكن استمرار تزايد المخاوف من ڤيروس كورونا المستجد دفعه إلى اتخاذ قرار التعليق ليحذو حذو البطولات الأوروبية الخمس الكبرى والاتحاد الأوروبي للعبة ولائحة طويلة من الاتحادات التي اضطرت الى إيقاف بطولاتها.

وقال رئيس الاتحاد البرازيلي روجيريو كابوكلو في بيان: «نعرف ونتقبل المسؤولية التي يتحملها عالم كرة القدم في مكافحة انتشار وباء «كوفيد-19» في البرازيل».

وأضاف أن: «الاتحاد البرازيلي لكرة القدم سيبقى على اتصال دائم مع وزارة الصحة، وسنتعاون معا لمساعدة البلاد والرياضة في التغلب على التحدي الذي يمثله الوباء».